

شعب الإيمان

علاج القرحة - قال الشيخ أحمد و في هذا المعنى حكاية قرحة شيخنا الحاكم أبي عبد
الله فإنه قرح وجهه و عالجه بأنواع المعالجة فلم يذهب و بقي فيه قريبا من سنة فسأل
الأستاذ الإمام أبو عثمان الصابوني أن يدعوه له في مجلسه يوم الجمعة فدعا له و أكثر الناس
التأمين فلما كان من الجمعة الأخرى ألقت امرأة رقعة في المجلس بأنها عادت إلى بيتها و
اجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبد الله تلك الليلة فرأت في منامها رسول الله صلى الله عليه و
سلم كأنه يقول لها : قولوا لأبي عبد الله يوسع الماء على المسلمين فجيئت بالرقعة إلى
الحاكم أبي عبد الله فأمر بسقاية الماء فيها و طرح الحمد في الماء و أخذ الناس في الماء
فما مرت عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء و زالت تلك القروح و عاد وجهه إلى ما كان و عاش بعد
ذلك سنين